Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (2) ايلول 2026

الأفعال الكلامية غير المباشرة في كتاب (مجمع الأمثال) للميداني دراسة تداولية – تطبيقات مختارة

م.د بشائر علي عبد عباس
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

This study examines indirect speech acts in Al-Maidani's *Majma' al-Amthal* as a pragmatic phenomenon in which the intended meaning goes beyond the literal denotation to encompass linguistic communicative purposes inferred from context and clues. It aims to reveal the mechanisms Al-Maidani employed in using proverbs to perform indirect speech acts, and to clarify their pragmatic functions and their impact on guiding and persuading the recipient. The study adopted an analytical pragmatics approach and concluded that proverbs represent a condensed form of pragmatic discourse in which linguistic structure intertwines with communicative purposes, thereby enhancing their rhetorical and persuasive value.

Email:
Bashir.arv.human@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9 -2026

Keywords: Indirect – Majma al-Amthal – Linguistic – Pragmatic.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يتناول هذا البحث الأفعال الكلامية غير المباشرة في كتاب مجمع الأمثال للميداني، بوصفها إحدى الظواهر التداولية التي يتجاوز فيها المعنى المقصود الدلالة الحرفية إلى مقاصد تواصلية تُستنبط من السياق والقرائن. ويهدف إلى الكشف عن الآليات التي اعتمدها الميداني في توظيف الأمثال لإنجاز أفعال كلامية غير مباشرة، وبيان وظائفها التداولية وأثرها في توجيه المتلقي وإقناعه. وقد اعتمد البحث المنهج التداولي التحليلي، وانتهى إلى أن الأمثال تمثل خطابًا تداوليًا مكثفًا، تتداخل فيه البنية اللغوية مع المقاصد التواصلية، بما يعزز قيمتها البلاغية والإقناعية.

المقدمة

مع تطور الدراسات اللسانية الحديثة ولا سيما التداولية برزت نظرية الأفعال الكلامية بوصفها من أبرز المناهج التي تعنى بدراسة اللغة في سياق الاستعمال وتنظر إلى الخطاب على أنّه فعل إنجازي يراد به تحقيق مقاصد تواصلية تتجاوز حدود الدلالة المعجمية أو التركيبية وقد حظيت الأفعال الكلامية غير المباشرة بعناية خاصة ؛ لأنها تقوم على مغايرة المقصد الإنجازي للدلالة الظاهرة للملفوظ ، فلا يُستدل على المراد منها إلا من خلال استحضار مقتضيات المقام واستثمار القرائن السياقية والتداولية وتعتمد على القدرة التأويلية لدى المتلقي ومدى بصيرته الثاقبة على استنباط المعنى المقصود وتحديد القوة الإنجازية الكامنة وراء الصياغة اللغوية ولابدّ أن نوضح المفهوم الشامل للتداولية ونظرية الافعال الكلامية بشكل مقتضب لكثرة المؤلفات التي نظّرت لها .

اولًا / الإطار النظري :

يعود استعمال مصطلح التداولية إلى الفيلسوف (موريس) بعد تحديده للإطار العام لعلم العلامات من خلال تمييزه بين الفروع الثلاثة الاتية[1] :

1- النحو أو التراكيب (syntax) الذي يُعنى بدراسة العلاقات الشكلية بين العلاقات.

2- الدلالة (semantik) يُعنى بدراسة علاقة العلامات بالأشياء التي تؤول إليها.

3- التداولية (pragmatics) دراسة علاقة العلامات بمستعمليها .

وقد اكتسب مفهوم التداولية تعريفات متعددة بناءً على اهتمام الباحث ، فمنه ما اقتصر على دراسة المعنى أي سياق التواصل ومنه من يعرفها انطلاقا من اهتمامه بمراجع الألفاظ وأثرها في الخطاب ومنها الإشاريات[2] . والتداولية عند علماء العرب هي ((نسقٌ معرفيٌّ استدلاليٌّ عام يعالج الملفوظات ضمن سياقاتها التلفظيـة والخطابات ضمن احوالها التخاطبية))[3] ، وقد عرف هذا المصطلح مدلولات متعددة انطلاقًا من الأصل اليوناني (pragma) ومعناه العمل ومنه اشتقت الصفة اليونانية (pragmarikos) التي يتجلى فيها كل ما يتعلق بمعاني العمل[4].

فالتداولية إحدى الفروع اللسانية اللغوية الحديثة يقابلها في التراث العربي سياق المقام فضلًا عن مقتضى الحال ، ومن ابرز حدودها في تراثنا اللغوي العربي أنها دراسة ((الاتصال اللغوي داخل السياق وهي أيضًا دراسة الطرق تتجلى بها المقاصد في الخطاب))[5] فأصبحت التداولية تعنى بالمعاني المصاحبة للقول من دون أن يُصرّح بها المتكلم فهي تعني بمظاهر دلالة القول غير العائدة إلى علم الدلالة ؛ إذ تبدأ من حيث تتوقف الدلالة التي ترتبط عادة بمفاهيم الصدق والكذب ، وهي بهذا المفهوم دراسة تتجاوز حدود الجوانب التركيبية والدلالية إلى ضبط مراجع القول وطبيعة استدلالاته التي تربط بين القول ومقتضياته وسياقاته التي أُنتج فيها ليتمكن المتكلم من الفهم لهذا اصبحت تُعنى التداولية بمقتضيات القول ، فضلًا عن أفعال الكلام المباشرة وغير المباشرة.

وعند الشروع بالكلام عن الافعال الكلامية غير المباشرة (مدار البحث) لابُدّ من التوطئة لنظرية الافعال الكلامية اذ تمثل هذه النظرية إحدى الركائز الاساسية للدرس التداولي كما وتعد حلقة وصْلٍ بين اللغة والفعل وبين القول والنية وبين الملفوظ والسياق ، فالفعل الكلامي يصدر عن المتكلم لغاية ما وهدفه التأثير ، وقوة انجازه تعتمد على القصد الحقيقي للمتكلم ولاسيما في الخطاب الذي يتطلب تحليلًا عميقًا ودقيقًا للأفعال متجاوزًا البنية السطحية للفعل مما يدفع المتكلم إلى استنتاج المعنى الحقيقي لذلك اللفظ فكلما كان الخطاب يحمل في طياته معنًى خفيًّا غير مباشر كلما كان أبلغ . نطرح مثالًا تطبيقيًا يوضح ذلك فلو قال قائل : (إنَّ الجوَّ باردٌ خارجًا) نلحظ ما يأتي:

إن المقام الذي أُنتِج فيه الكلام هو شخصٌ يجلس قرب نافذة مفتوحة ، فالتحليل النحوي والدلالي أنها جملة خبرية تفيد الحكم بأن الجوّ بارد وهو فعل مباشر أمّا تحليل الكلام تحليلًا تداوليًا فإن الفعل غير المباشر هو ليس للإخبار بل الغاية هي اغلاق النافذة وهنا على المتلقي ان يفهم ذلك فكان الفعل الإنجازي الحقيقي غير مباشرٍ.

ونظرية الأفعال الكلامية إحدى النظريات اللسانية التي تتعامل مع وظيفة اللغة في انسجام النص حيث قام (أُوستين) بتوظيف اللغة الطبيعية من خلال تأثيرها في العالم وصناعته لكونها ليست أداةً للتفكير والنقل والتواصل فحسب ، فالكلام ليس مجرّد دراسة الملفوظ فقط بل ما انجزه من حدث اجتماعي .

وقد أكّد (أُوستين) أن أيَّ عبارة نلفظها لا تقتصر على التعبير فحسب بل هي أفعالًا تتحقق بمجرد النطق بها وقدّم اقتراحا لتسميتها بـ(الجُمل الإنجازية) أو (عبارة إنشائية) لأن التلفّظ بها لا يقتصر على نقل معنًى ما ، بل يُحدِثُ تغيرًا فعليًا وحدثًا جديدًا في الواقع ؛ لامتلاكها قوة مؤثرة في تشكيل سلوك الأفراد وطريقة تفكيرهم[6].

وقد قسّم (أُوستين) الفعل الكلامي على ثلاثة أقسام[7]:

1- فعل القول (الفعل اللغوي): وهو اطلاق اللفظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي ودلالي سليمَين .

2- الفعل المتضمن معنى القول : هو القول المنجز بفعل وهو الفعل الإنجازي الحقيقي.

3- الفعل الناتج عن القول: هو الفعل التأثيري الذي ينتج عن القول بإقناع المخاطب أو إرشاده.

ثم جاء بعده (سيرل) وطوّر النظرية ووضع نُصْبَ عينيه أنّ فعل القول لا يتحقق من دون قوته الإنجازية فينتقل من الفعل المباشر إلى الفعل غير المباشر.

وميّز بين الفعل الكلامي المباشر وهي الأفعال التي يتطابق فيها الفعل الإنجازي مع مراد المتكلم تطابقًا تامًا لما يريد أن يقول وبين الفعل الكلامي غير المباشر وهي الأفعال التي تخالف فيها الفعل الإنجازي مراد المتكلم فيؤدي معناه على نحوٍ غير مباشر فعلٌ إنجازي آخر[8]. وهنا يتجلّى السياق المقامي ومقتضى الحال.

ومن الباحثين من اشتغل على الفعل الكلامي غير المباشر وعلى رأسهم (غرايس) فقد ميّز بين القوة الإنجازية الحرفية المُدركة مقاليًا و((يدل عليها بصيغة الفعل كما هو الأمر بالنسبة الى الأمر أو الأداة كما هو الحال في ((النهي)) أو بالتنغيم او بفعل انجازي مثل: سأل – التمس – وعد...))[9] وبين القوة الإنجازية المُستلزمة المدركة مقاميًا ألتي ((تستلزمها الجملة في سياقات مقامية معينة ولا قرائن بنيوية تدل عليها في صورة الجملة))[10] وانطلاقًا من الجهد المشترك بين كلٍّ من (سيرل) و(غرايس) نصبح أمام مستويات ثلاثة تمسّ الأفعال الكلامية غير المباشرة ، هي: (المحتوى القضوي والقوة الإنجازية بنوعيها ، الحرفية و المُستلزمة)[11] وهذا ما نحاول تطبيقه في كتاب (مجمع الامثال) للميدانيّ .

إذ يُعد التراث اللغوي العربي رصيدًا معرفيًا ولغويًا زاخرًا، تزهو فيه مظاهر الإبداع البياني وخصائص الاستعمال اللُّغوي في أنماطه التعبيرية المختلفة ، وتُعَدّ الأمثال العربية من أبرز مكونات هذا التراث لِما تنطوي عليه من كثافة دلالية وعمقٍ فكري وثراءٍ تداولي ، اذ لم تكن الامثال مجرد تراكيب لغوية موجزة تستعمل في مقام الاستشهاد وإنّما غدتْ وسيلة للتعبير عن التجارب الإنسانية ونقل القيم وتوجيه السلوك والاقناع والتأثير في المتلقي ومن أهم المصادر التي استوعبت الأمثال العربية وجمعت رواياتها وفسَّرت سياقها كتاب ((مجمع الأمثال)) ما أكسبه منزلةً علميةً رفيعةً في الدرس اللغوي والأدبي .

ثانيًا / الجانب التطبيقي :

يتضمن كتاب ((مجمع الأمثال)) للميداني عبارات عالية الدقة والمعرفة اللغوية وذا قيمة أدبية ، فقد أتقن مؤلفه عباراته ألتي كانت مرآة للحياة الاجتماعية والثقافية للعصور(الجاهلية والإسلامية والإموية والعباسية) ، عَكَسَ الحياة الاجتماعية للبيئة العربية ولاسيما للمجتمع العربي آنذاك والعادات الثقافية وتأثير البيئة [12].

وانطلاقًا من هذه الأهمية لهذا الكنز اللغوي سأتناول بعضًا من مادته إذ لا يسع البحث تحليلها كلها التي تتجلّى فيها الأفعال الكلامية غير المباشرة.

إنّ فنّ الأمثال يتميز عن غيره من الفنون اللغوية والأدبية الأُخرى فهو يعتمد على تجارب المتلقي وقدرته في تحليلها غرضًا واداءً.

والمَثَل كما حدّه العلماء العرب القدامى ، هو إيجاز اللفظ وإصابة المعنى، وحُسْنُ التشبيه ، وهو حكمة العرب الناتجة عن التجربة[13]. وهو ((معرفة الألفاظ الصادرة عن البليغ المشتهر بين الأقوام بخصوص ألفاظها ، وهيئتها ، ومواردها وسبب ورودها وقائلها ، وزمانها ومكانها ، لئلا يقع الغلط عند استعمالها في مضاربها وهي الموضع والمقامات المشبه بمواردها ، ولابُدّ لمعاني تلك الألفاظ من غرابة ولألفاظها من فصاحة وبلاغة))[14] .

فلو تتبعنا الأمثال في كتاب الميداني لوجدنا فيها ما لفظه صريحٌ ، فيدلّ اللفظ على معناه ، ومنه ما كان لفظه لا يُطابق مراد المتكلم . ومنه : (جاء أبوها برطبٍ)[15] إنّ السامع لعبارة المثل هذه يفسرها على أنه جاء برطب وهو التمر، إلا ان مراد المتكلم حقيقة هو الرضا بالشيء القليل ، فهو يضرب لمن يرضى بالقليل واليسير ، وقوة الإنجازية للعبارة ظهرت بتضافر مفرداتها .

ومنه ما ذكره الميداني : (هو يرقُم في الماء)[16] ويضرب لحذق الشخص واتقانه الأمور فكأنه يأتي بالمعجزات وتظهر القوة الإنجازية الحرفية للفعل أنّه في ظاهرة الترقيم أو الكتابة ، لكن مراده يظهر غير ذلك وهو نباهة الشخص .

ومنه (مَن قلَّ ذلَّ ومَن أمِرَ فلّ)[17] هو في ظاهره جملة خبرية للإخبار عن مرتبة القلة التي تؤدي إلى الذُّلّ ، أما الفعل الكلامي غير المباشر فيخرج للنُّصح والتحذير وتجنّب أسباب القلة فإنها تؤدي إلى الهوان فقوّته الإنجازية هي التنبيه إلى العواقب الاجتماعية المترتبة على الضعف . ومعناه أنّ مَنْ قلّ أنصاره ذلّ ، ومَنْ كثُر أقرباؤه قلّ أعداؤه وعزّ.

ومنه : (تشمّرت مع الجاري)[18]، يضرب للشيء يستهان به وينسى. يقال: تشمّرت السفينة إذا انحدرت مع الماء[19]، ويُفهم من خلال السياق أن لفظ (الجاري) هو الماء ، والقوة الإنجازية المُستلزمة للفعل (تشمّرت) هو ظاهرة الإنحدار وباطنه الاستهانة بالشيء.

ومنه : (جاء ترعُد فرائصُه)[20]، الرعد من الرعد ، هذا ظاهر اللفظ ، لكن معناه غير المباشر هو الفزع والخوف، فالمثل يضرب للجبان الذي يفزع من كل شيء.

ومنه المثل (إياكِ اعني واسمعي يا جارةْ)[21] يُضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئًا غيره، والمقصود شخص آخر. فالفعل الكلامي المباشر هو الإخبار والنداء للجارة ، أما الفعل الكلامي غير المباشر فهو توجيه اللوم أو النصيحة أو ربما تحذير إلى شخصٍ آخر من دون التصريح باسمه . والقوة الإنجازية المُتحققة منه أن المتكلّم يتجنّب المواجهة المباشرة ، حفاظًا على اللّياقة الإجتماعية ، فكان إنجازه بصورة غير مباشرة. والمخاطب يدرك من خلال السياق والقرائن المعنى الحقيقي للعبارة .

ونرى المثل الآتي : (رُبَّ رمية من غير رامٍ)[22] فالفعل الكلامي المباشر من هذا القول هو الإخبار عن احتمال إصابة الهدف من غير محترف ، إلا أنّ المعنى الحقيقي المُراد منه هو تشجيع المخاطب ، أو التقليل من شأن الإحتراف المطلق ، أو ربما يكون الكلام هو الحثّ على عدم الاستهانة بالآخرين وهو الفعل الكلامي غير المباشر، فالقوة الإنجازية المتحققة منه هو التشجيع أو التنبيه ، فقد يأتي النجاح ممن لا يُتَوقع منه ذلك.

ومما أجاد فيه العرب ، ما ذكره الميداني (الإفراط في الأنس مكسبة لقرناء السوء)[23] ويضرب المثل لمن يفرط في مخالطة الناس ، فقد جاء بصيغة خبرية في حين كانت غايته التداولية هو التحذير وتقديم النص وبهذا يتجاوز حدود الإخبار. فإخبار المتكلم بأن الافراط في مخالطة الناس يؤدي لاكتساب قرناء السوء يعد فعلًا كلاميًا مباشرًا . وهو الغرض الظاهر، أما الفعل الكلامي غير المباشر فهو ليس إخباريًا بل توجيهًا غير مباشرٍ إلى التحذير من الإفراط في العلاقات مع الناس فضلًا عن تقديم النصح إلى الإعتدال في العلاقات البشرية والحثّ على الرفقة الحسنة وهنا انتقلت القوة الإنجازية من الفعل الإخباري المباشر إلى التوجيهي غير المباشر.

ومن الأمثال التي تصنف تحت الأفعال الكلامية غير المباشرة، هو (كالحانَّة في أخرى الإبل)[24]ويضرب لمن يفتخر بمن لا يبالي به ولا يهتم لأمره. نرى الفعل الكلامي المباشر هو حالة التشبيه بالناقة ووصف لشخص ما ، هذا ظاهر الكلام ، أاما الفعل الكلامي غير المباشر فمقصده الشخص الذي يفتخر بمن لا يهتمّ لأمرهم ويظهر عاطفة في غير موضعها فهو كالناقة التي تظهر حنينها لغير ابِلِها ، اعتمادًا على ما يقتضيه السياق.

وورد المثل الآتي (المُلْك عقيم)[25]، إذ جاء بصيغة خبرية وهي الإخبار بأن السلطة إذا كانت غاية فقد تنتفي اعتبارات القرابة وصِلات الرحم ، غير أن المتكلم لا يريد مجرد الإخبار إنما توظيفه لإنجاز فعلٍ كلامي غير مباشر يتجاوز حدود الجملة الخبرية الى التحذير والتنبيه من طبيعة السلطة التي تفضي إلى قطع أواصر القرابة وتجاوز القيَم الأخلاقية. فالقوة الإنجازية للفعل هو كيفية الإنتقال من الإخبار إلى التنبيه أو التحذير.

ونورد المثل الآتي (الهابي شر من الكابي)[26] الذي يضرب للفاسدين يزيد فساد أحدهما على الآخر. فاجتماع صفة الفساد بين شخصين لا يعني تساويهما في درجة الفساد والشر، بل قد يكون أحدهما أشدّ خطرًا من الآخر، فالتوجيه الضمني للعبارة هو ما تحمله من تحذير وتفاوت بين مراتب الفساد والخطر الذي يترتب على تلك المفسدة، لترسيخ وعي المخاطب وتنبيهه وهو فعل كلامي غير مباشر.

ومنه (أخطأ نوءُك)[27]، يضرب لمن طلب حاجة فلم يقدر عليها والنوء[28] هو (النجم إذا مال للمغيب ... هو أول سقوط يدركه بالغداة)[29].

فمن ظاهر الكلام يظهر الفعل الكلامي المباشر أنه جملة خبرية تفيد بأن النوء اخطأ، ولم يتحقق ما كان يرتقب منه. في حين يظهر المعنى المتضمن وهو الفعل الكلامي غير المباشر أن المتكلم لا يريد الاخبار عن النوء حقيقة ، وإنما يوجه الخطاب إلى اللوم أو سوء التقدير والخيبة لمن قصد حاجة ولم يظفر بها ولم يحقق النتيجة المرجوّة من دون التصريح به مباشرة.

وقد ورد المثل (شرب فما نقع ولا بضع)[30] بالمعنى الضمني على وفق الأفعال الكلامية غير المباشرة ، فإنه لا يراد به الإخبار بحادث الشرب والارتواء على وجه الحقيقة ، وإنما يراد به التوبيخ أو التحذير، لمن لا يزول احتياجه مهما كثرت أسباب الإشباع أو الإصلاح فالمقصود ليس وصف الشرب بل الحكم على حال من لا يجدي معه الإحسان أو لا يكفيه ما يعطى . فالعلاقة بين الصورة الحسية (الشرب وعدم الارتواء) والمعنى المجازي (عدم الانتفاع) يتجلى فيها المعنى المقصود الذي يستفاد من المقام والسياق لا من ظاهر اللفظ وحده. ويضرب لمن لا يجدي معه النفع والنصح.

إنّ الامثال الواردة في كتاب (مجمع الامثال) تمثل مجالًا لسانيًا تداوليًا ثريًا لتجليات الأفعال الكلامية غير المباشرة، فإن وظيفتها لم تقتصر على الإخبار بمعانيها الحرفية ، بل تجاوزت إلى إنجاز مقاصد تداولية متعددة كالتوجيه والنصح والتحذير والذم والمدح... وغيرها بالإعتماد على السياق والقرائن والمخزون الثقافي المشترك بين المتخاطبين . فالبنية الخبرية هي الأكثر ورودًا بين الأمثال غير أنها كثيرًا ما تؤدي وظائف إنجازية غير مباشرة تختلف عن ظاهرها اللغوي بناءً على ذلك مثّلت الأفعال الكلامية غير المباشرة منهجًا فاعلًا في تحليل الأمثال العربية والكشف عن أبعادها التواصلية اللسانية .

الخاتمة :

توصل البحث إلى جملة من النتائج ، أهمها:

1- أثبتت الدراسة أن الأفعال الكلامية غير المباشرة تشكل مكونًا تداوليًا فاعلًا في كتاب (مجمع الأمثال) للميداني.

2- بيّنت أن المقاصد الإنجازية في الأمثال تستخلص من تفاعل البنية اللغوية مع السياق فضلًا عن القرائن اللغوية التداولية ، لا من ظاهر اللفظ وحده.

3- كشفت الدراسة أن توظيف الأفعال الكلامية غير المباشرة أسهم في تحقيق وظائف توجيهية و إقناعية وتقويمية ، بما يعزز الأثر التداولي للمَثل .

4- أكدت الدراسة أن الإيجاز المميز للمثل العربي لم يخلُ من دون تعدد دلالاته . بل أسهم في توسيع آفاق التأويل وتحقيق كفاءة تواصلية عالية.

5- انتهت الدراسة إلى أن المنهج اللساني التداولي واحد من أنجح المناهج التي تتجلّى فيها البنية المقصدية للأمثال العربية، والكشف عن أبعادها اللغوية التواصلية .

الهوامش

[1] ينظر : استراتيجيات الخطاب :21

[2] ينظر : مفهوم الحجاج عند برلمان وتطوره في البلاغة المعاصرة : 61

[3] التداوليات علم استعمال اللغة : 32

[4] ينظر: التداولية: النشأة والمفهوم: 358

[5] التحليل التداولي لخطاب الحجاج النحوي: 251

[6] ينظر : نظرية افعال الكلام العامة (اوستين) :17

[7] ينظر: التداولية عند علماء العرب :42

[8] ينظر: في البراجماتية :55-56

[9] الاستلزام الحواري في التداول اللساني :96

[10] المصدر نفسه: 97

[11] ينظر :الافعال الكلامية غير المباشرة في رواية نبضات اخر الليل :544

[12] ينظر: دراسة الامثال والحكم في مجمع الامثال للميداني وتحليلها وفقا للسيميائية الاجتماعية: 93-94

[13] ينظر: الامثال العربية القديمة : 23

[14] مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم:247/1

[15] مجمع الامثال رقم المثل :898

[16] المصدر نفسه رقم المثل :4574

[17] رقم المثل :4069

[18] رقم المثل :645

[19] ينظر : الجملة الفعلية :57

[20] رقم المثل :951

[21] رقم المثل : 187

[22] رقم المثل :1581

[23] رقم المثل : 2773

[24] رقم المثل : 3186

[25] رقم المثل : 4065

[26] رقم المثل : 4485

[27] رقم المثل : 1322

[28] لسان العرب / مادة (نوأ)

[29] رقم المثل : 1996

المصادر والمراجع :

1- استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية : عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، ط1 ، 2004 .

2- الاستلزام الحواري في التداول اللساني : العياشي أدراوي ، دار الأمان / الرباط ، ط 1 ، 2011 .

3- الافعال الكلامية غير المباشرة في رواية نبضات اخر الليل مقاربة تداولية : حنان مرابط و وسيلة بوسيس (بحث) مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر / جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، م (17) ع (1) 2025 .

4- الامثال العربية القديمة : رودلف زلهايم ، تر: د. رمضان عبد التواب ، دار الأمانة ، بيروت / لبنان ، ط1 ، 1971 .

5- التحليل التداولي لخطاب الحجاج النحوي : محمد عديل عبد العزيز علي ، دار البصائر / القاهرة ، ط1 ، 2011 .

6- التداولية: النشأة والمفهوم المعاصر (بحث) اسراء معطي عبد الرضا و جواد كاظم سماري ، جامعة الكوفة ، مجلة آداب الكوفة ، ع (55) ج (2) 2023 .

7- التداولية عند العلماء العرب (دراسة تداولية لظاهرة " الأفعال الكلامية " في التراث اللساني العربي) : د. مسعود صحراوي ، دار الطليعة ، بيروت ، ط1 ، 2005 .

8- التداوليات علم استعمال اللغة : حافظ اسماعيلي علوي ، عالم الكتب الحديث ، اربد – الأردن ، ط2 ، 2014 .

9- الجملة الفعلية ودلالتها في مجمع الأمثال للميداني (رسالة) يوسف محمود محمد يونس شاهين ، كلية الدراسات العليا / الجامعة الأردنية ، 1996.

10- دراسة الامثال والحكم في مجمع الامثال للميداني وتحليلها وفقا للسيميائية الاجتماعية (بحث) : حسن دادخواه تهراني و آمنه خزاعل ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، أهواز – ايران ، م(1) ع (65) 2022 .

11-في البراجماتية : الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة : علي محمود حجي الصراف ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط 1، 2010 .

12-لسان العرب : ابن منظور (ت 711 هـ) ، تحقيق : عبدالله علي الكبير وآخرون ، دار المعارف ، مصر ، 1986 .

13-مجمع الامثال : احمد بن محمد الميداني (ت 518 هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية ، ط1 ، 1955 .

14-مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم : احمد بن مصطفى (طاشكبري زادة) (ت 968 هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1985 .

15-مفهوم الحجاج عند بيرلمان وتطوره في البلاغة المعاصرة (مقال) د. محمد سالم ولد محمد الأمين : مجلة عالم الفكر / الكويت ، م (28) ع (3) 2000 .

16- نظرية افعال الكلام العامة (اوستين) : اوستين ، ترجمة : عبد القادر قينيني ، مطابع افريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، 1991 .